أسرار من قلب الأزمة الإيرانية تُكشف لأول مرة... ما علاقة كردستان (فيديو)

قال اللواء محمد باقري، رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية ،اليوم السبت، إن:"الأعداء استغلوا الاحداث الداخلية عام 2022 وتم تهريب أسلحة من كردستان العراق إلى داخل البلاد ووقعت حوادث مؤلمة".

وأضاف باقري في مؤتمر دولي حول الحوكمة، أن:"الحكومة شكلت لجنة فرعية بالمجلس الأعلى للأمن القومي لمتابعة الأزمة، وعقدت اجتماعات أسبوعية لإدارة الملفات الأمنية".

وأشار باقري إلى أن، ابراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية السابق، قاد جهودًا حثيثة لتعزيز الأمن والاستقرار الداخلي، وأولى اهتمامًا خاصًا بالموارد البشرية للقوات المسلحة، كما اتخذ قرارات استراتيجية لتطوير الصناعة الدفاعية، ما أدى إلى تضاعف صادرات إيران الدفاعية ثلاث مرات.

وتنشر المطلع ميديا تصريح للواء محمد باقري:

اضغط هنا للمشاهدة

وأوضح باقري أن:"الحكومة السابقة ركزت على تعزيز العلاقات الخارجية مع دول الجوار وتحويل الحدود من حدود أمنية إلى حدود للصداقة والتجارة والسياحة"، مؤكدًا أن:"هذه السياسات خففت من هواجس القوات المسلحة حيال التهديدات الخارجية".

وتحدث عن أهمية دور الشعب في بناء الأمن، مشيرًا إلى أن، القوات المسلحة لا يمكنها وحدها تأمين البلاد، بل يجب أن يكون هناك تعاون كامل بين الشعب والسلطات، في مقابل نموذج الأنظمة الدكتاتورية التي تعتمد على القمع.

وكما شدد على أن:"رئيس الجمهورية كان يتمتع بفهم عميق للتهديدات الأمنية والتزام كامل بأوامر القائد الأعلى للقوات المسلحة، مما عزز تلاحم القوات المسلحة والقيادة وأتاح مواجهة التحديات بقوة وصلابة".

وفيما يتعلق بالتحديات الأمنية، أكد باقري أن:"الحدود الشرقية شهدت تنفيذًا لخطط أمنية متقدمة، منها بناء 200 كلم إضافية من الحواجز الحدودية التي من المتوقع الانتهاء منها خلال ثلاث سنوات، لتعزيز السيطرة على التهريب والتهديدات".

وأوضح أن، تعزيز الصناعة الدفاعية والتسلح بالأسلحة المتطورة كان من أولويات الحكومة السابقة، رغم علمها بأن النتائج لن تظهر خلال فترة قصيرة، إلا أن هذه القرارات ستدعم اقتدار القوات المسلحة على المدى البعيد.

وأشار إلى أن:"التهديدات ستظل قائمة طالما تمسكت إيران بخطها الثابت في مواجهة الضغوط"، لكنه أكد أن:"الدولة والشعب معًا قادران على تجاوز كل التحديات".

ويُذكر أن، إيران شهدت احتجاجات واسعة عقب مقتل مهسا أميني، والتي استغلها خصوم النظام لإثارة الاضطرابات، وسط تأكيدات رسمية على تصدي القوات الأمنية لأي محاولات زعزعة الأمن الداخلي.